

حول مقال الالفاظ الهندية المعربة

عبد القادر يوسف

مكتبة الامل ، الكويت ص 83

اسدرستم ، تاريخ اليونان ، بيروت 1969 ص 31 .

الدكتور منذر البكر ، العرب وانتجارة ص 71 .

3) ان السلوقيين والبطالمة كان همهم الوصول الى الهند وضرب تجارة العرب . وقد قام السلوقيون بارسال بعثات لمعرفة المسالك التجارية الموصولة الى الهند ، كذلك قام البطالمة بنفس الدور .

حول ذلك راجع :

F. Altheim, Op. Cit. p. 142
W.W. Tarn, the Greeks in Bactria and India
Cambridge, 1938 p. 109

4) ان صاحب المقال لم يشر للاسف عن اسباب فشل حملة اليوس جالوس على اليمن ، والتي لم يذكرها سترابو الذي كان مرافقا للحملة . ونسى ان يشير الى ان سبب فشل الحملة هو دفاع العرب عن مصالحهم الاقتصادية والسياسية .

راجع : مرغوليوت ، دراسات عن المؤرخين العرب ، ترجمة حسين نصار ص 8 .

5) حول العلاقة انتجارية بين جرها والسلوقيين لابد من الرجوع الى :

W.W. Tarn, Op Cit. Seed Ed. 1951, p. 62, 367, 443 F. Altheim - R. Stiehl, Die Araber, in der alten Welt vol. I. pp. 110-111

6) فات صاحب المقال ان يذكر الاختلاف الكبير لى الباحثين في تحديد تاريخ معين لمؤلف كتاب الطواف حول البحر الاريثري ، وللفادة راجع :

J. Picenne, Le Royaume Sud-arabe de Qatabân et sa Datation, Louvain, 1961 pp. 167-193
F. Altheim, R. Stiehl, Op. Cit. pp. 40-49

الدكتور منذر البكر ، مصادر تاريخ العرب قبل الاسلام (مجلة كلية الآداب العدد السادس) ص 53 .

7) لقد اختلط الامر على صاحب المقال حول مدينة خراكسى التي بناها الاسكندر الكبير سنة 324 ق م . اذ اعتبرها في عصر الدولة الرومانية وانها تابعة لها

نشر الاستاذ الدكتور محمد يوسف مقالة عن الالفاظ الهندية المعربة من مظاهر الوحدة ، وهى وان كانت جيدة في بابها الا انها حوت بعض الاخطاء الصغيرة التى لا تنقص من قيمة هذا البحث ، ومشاركة في الجهود العلمية للوصول الى عمل افضل اذكر هنا بعض الملاحظات لاتمام الفائدة والتي جاءت في الصفحات التالية : 112 ، 113 ، 114 ، 115 ، 116 ، 117 و 119 .

والملاحظات هي :

1) « جرها» مدينة عربية اسسها العرب على ساحل الخليج العربى وليس الكلدانيون . راجع : الدكتور منذر البكر ، امارة جرها العربية (مجلة الخليج العربى العدد الول) بصرة 1974 ص 131 - 136 .

وقد اختلف العلماء في تحديد موقعها الحالى وهناك من يرجح ان مكان هذه المدينة منطقة ابو زهمول في الاحساء . وكانت هذه المدينة مهيمنة على طرق التجارة في الخليج العربى طيلة العهد الهيلينستى .

راجع :

F. Altheim - R. Stiehl, Die Araber in der alten Welt, Berlin 1964, vol. I. pp. 111-112
Rostovtzeff, Social and Economic History of the Hellenistic World, Oxford 1967, vol. II. p. 457
F. Altheim, Weltgeschichte Asiens im griechischen Zeitalter, Haale - Salle, 1948, vol. II. p. 447

الدكتور منذر البكر ، العرب والتجارة الدولية منذ اقدم العصور الى نهاية العصر الرومانى (مجلة المريد العدد الرابع) بصرة 1970 ص 56 .

2) في واقع الامر ان الاسكندر الكبير ارسل اكثر من بعثة استكشافية من اجل السيطرة على شبه الجزيرة العربية وضرب تجارة العرب . لكن هذه البعثات فشلت بسبب دفاع العرب عن مصالحهم الاقتصادية والسياسية .

راجع :

F. Altheim, op. Cit. p. 212
ت . ويلسن ، الخليج العربى ، تعريب الدكتور

وفي سورة لقمان الآية 31، وسورة الزخرف الآية 12 •
وما النقوش المعينية التي وجدت في جزيرة
ديلوس في بحر ايجة والاثار النبطية والتدمرية التي
وجدت في مصر وايطاليا وغيرها الا دليلا على ركوب
العرب للبحر • يضاف الي ذلك ما جاء في التلمس
العربي معززا ركوب العرب للبحر ، كقول طرفة بن
المعد :

عدوية او من سفين ابن يامين
يجور بها الملاح طورا ويهندي

وقول عمرو بن كلثوم :

ملانا البحر حتى ضاق عنا وماء البحر نملؤه سفينا
ثم الاشارات الكثيرة الى الملاحين العرب من
قبائل الازد التي اعتمدت عليها القوات الاسلامية في
حملاتها على السواحل الشرقية من الخليج العربي
والهند حيث تدل بدون شك ان العرب كانت لهم معرفة
سابقة في ركوب البحر •

راجع : الدكتور صالح احمد العلي ، التنظيمات
الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ط • الثانية
بيروت 1969 ص 276 •

شوموفسكي ، العرب والبحر ، موسكو 1964
(بالنسخة الروسية) ص 65 •

الدكتور منذر البكر
قسم التاريخ - كلية الاداب
جامعة البصرة

وهذا امر مفروض • اذ ان مدينة خراكس بعد سقوط
الدولة السلوقية كانت دولة عربية اسسها :
Hyspaosimes ابن Sagdodonac وكتبت
مستقلة عن النفوذ الفارسي والروماني • راجع :

W.W. Tarn, Op. Cit. pp. 53-61
N.C. Debevoise, A. Political History of Parthia
Chicago, 1938 pp. 38-39

نودلمان ، ميسان ، ترجمة فؤاد جميل (مجلة
الاستاذ ج 12) بغداد 1964 ص 436 •

(8) ان الفرس لم يستطيعوا ان يكونوا اسطولا
بحريا الا بعد ان اشترك العرب معهم • ويذكر العالم
الفرنسي رينو : ان العرب اشتركوا مع الفرس في
تكوين بحرية فارسية جديدة بالاعجاب ، واستطاعت
بمساعدة العرب ان تسيطر على التجارة في الخليج
العربي وتنافس الاسطولين البيزنطي والحبشي •

راجع :

Reinaud, Relations Politiques et Commerciales
de l'Empire romain avec l'Asia Orientale, Paris
1863 p. 241

(9) يذكر صاحب المقال « اما الصور الرائعة
لمناظر البحر واهواله فلا يصح ان تتخذ دليلا على
مزاولة العرب للملاحة او اهتمامهم به » وهذا خطأ
يدل على ان القرآن الكريم نكر في عدة مواضع ما يشعر
الي ان العرب ركبوا البحر • كقوله تعالى في سورة
يونس « هو الذي يسيركم في البر والبحر » الآية 22 ،
وفي سورة الاسراء « ربكم الذي يزجي بكم السفك في
البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيمًا » الآية 66